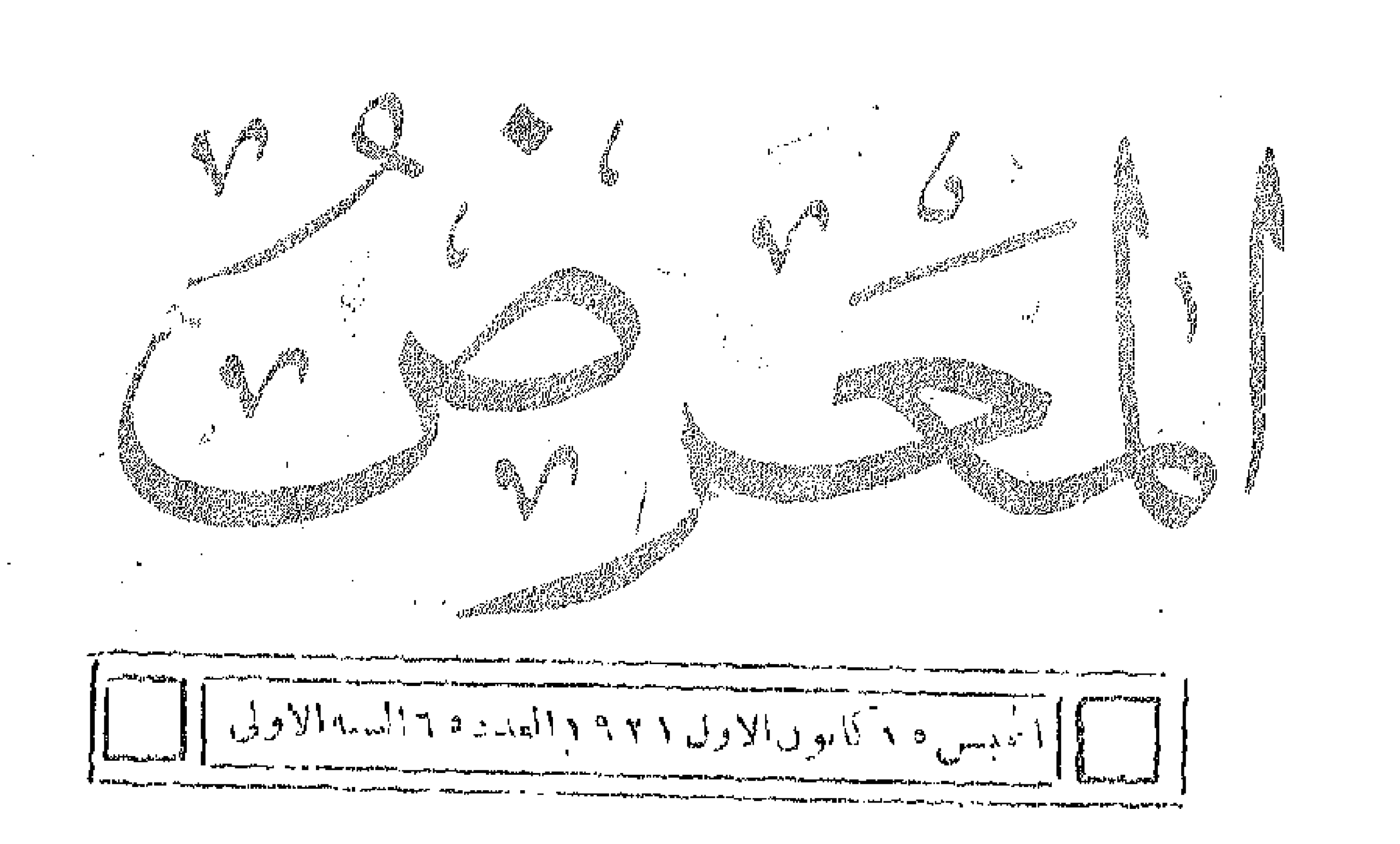
جريدة المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٦ السنة الاولى

يقال

ان سوريا ولبنان سيكونان قريباً حائزين على مجالسها النيابية

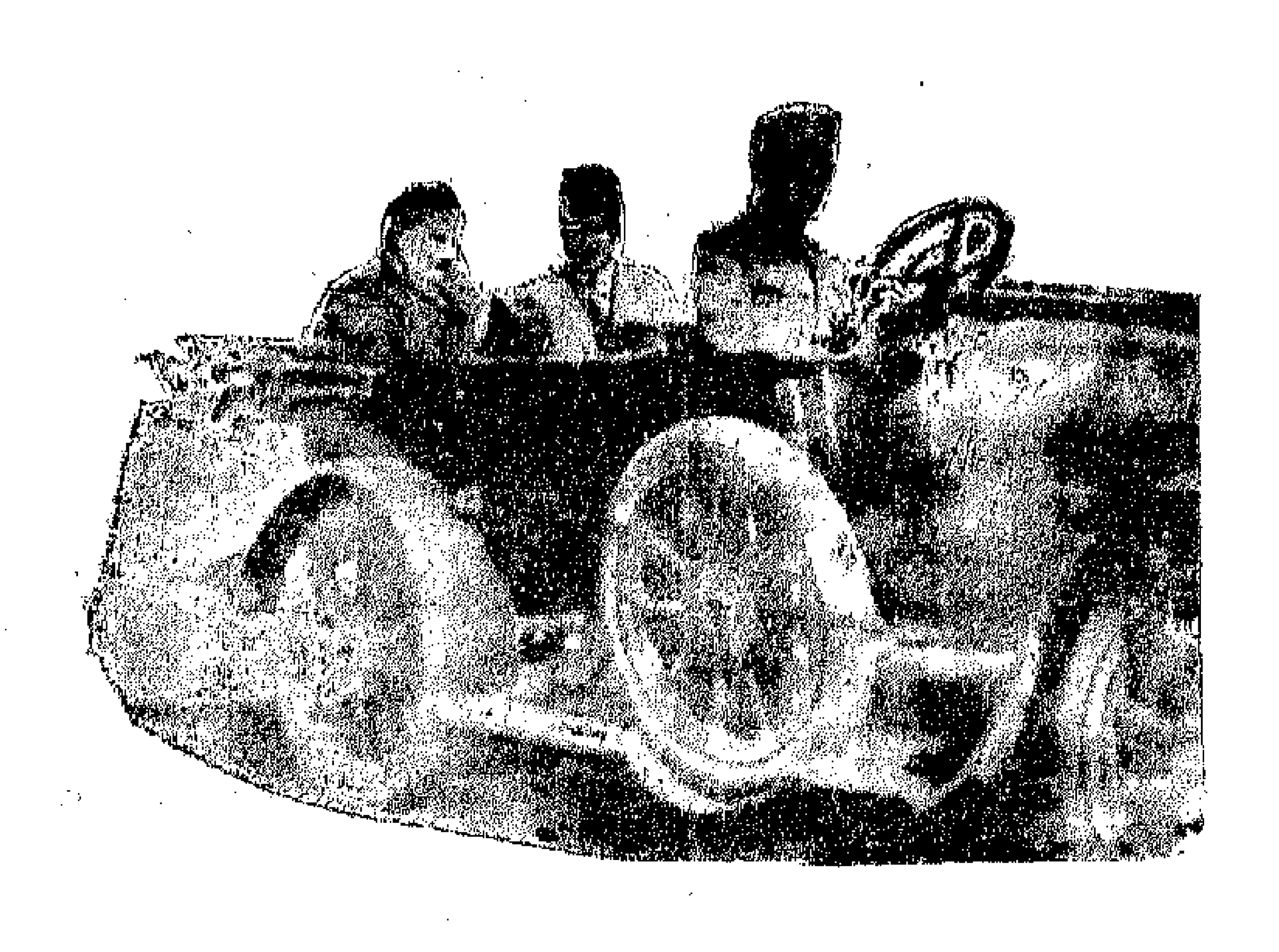
وانه ربما الغيت ادارة الريجي .

وان الجنرال غورو وصل الى باريس



المستر كرزن

وزير الخارجية البريطانية وصاحب المشروع البريطاني المصري الجديد الذي رفضه الوفد الرسمي المصري وكان سبباً للحالة الحاضرة في مصر



فرنكلان بويون

في انقره

يمثل رسمنا هذا المسيو فرانكلان بويون عائدا من مقابلة طويلة مع مصطفى كمال باشا في سيارته الخاصة ويرافقه في السيارة فتحي بك وزير داخلية انقره

وقد حمل فرانكلان بويون قبعته بيده

لقطات الطريق

٨

ملائك الاحسان

التقت بي عقيلة الوطني المخاص جورج بك ثابت على سلم مرسح « الكريستال » فتفضلتْ عليّ ببطاقة دعوة نبيلة الغاية هي التي اوحت الي الان ما اكتب. وانبل منها تلك الكلمة المملوءة عاطفة التي شفعت بها مدام ثابت تلك البطاقة .

— « ارجوك ان تدعو كل صديق الى حضور هذه الحفلة انها تقام لمساعدة اخواننا الفقراء البوساء وكم يجب علينا ان نساعدهم »

اذن ليست كل سيداتنا سليلات الغنى والشرف والجاه كما وصفهن ذلك الكاتب الاميركي في رسالته التي نقلها المعرض) من مدة

هنالك ملائك الاحسان والحنان يتركن قصور الغنى وملاهي الحياة الطيبة ليعملن ويجهدن انفسهن في سبيل المحتاجين الفقراء الذين اهملتهم الحياة وعافتهم الرحمة في زوايا البؤس .

هنالك الايدي الكريمة تمد في السوق الخيري لتكسي البائس وتطعم الجائع وتمسح دمعة اليتيم وتعيد الامل الى صدر الحزين .

وددتُ لو ان كل سيدات بيروت الغنيات يقدمن لي ولاخواني الصحافيين في كل اسبوع او في كل شهر بطاقة من مثل بطاقة مدام ثابت. اذن لملأنا جرائدنا باعمال ملائك الاحسان ناسين امام هذه الفضيله العالية الشريفة كل نقائص سهرات القمار واهمال البيوت وتربية الابناء

ووددتُ ايضاً لو ان كل بيروت تحضر هذا السوق الخيري الذي يقام في دار ايتام القديس يوسف « شارع سوريا » يومي الثلاثا والاربعا القادمين اجلالا لهذه الفضيلة العالية وتقديراً للعمل الانساني السامي الذي تقوم به سيدات بيروت بل ملائك الرحمة فيها وبشيرات السلام

طالب زواج

تعودت صحف اوروبا ان تفتح صدرها لنشر اعلانات خاصة لطالبي الزواج وطالباته وهي عادة ـ ربما كانت حسنة مفيدة في كثير من الاحيان ـ وقد ارادت بعض جرائدنا — واخص الهزلية — من مدة ان تجاريها ولكن عدم اقبال الناس على ولوج هذا الباب الضيق في بلادنا ادّى الى قفله .

على ان الاديب وكيل المعرض الدمشقي عاود الكرة في الموضوع فارسل الينا كلمة للنشر يعرض بها شروطه في اختيار الفتاة التي يتمنى ان تكون رفيقة حياته ثم يعرض — على المكشوف وبصراحة ايضاً — اشكاله وصفاته وموارد رزقه .

الحق يقال انني بعد قراتي الشروط التي يطلبها الوكيل في رفيقته العتيدة فكرت ان ارسل له كتاباً اطلب منه اذا وجد اثنتين جامعتين لتلك الاوصاف النادرة ان يقيد اسمي ايضاً في شروطه .

اما الشروط فسينشرها المعرض في عدد قادم .

...

حكايات لندرو

اهل الفرنساويون — وخصوصاً جرائدهم في المدة الاخيرة مسائل السياسة حتى الالمانية منها والشرقية واشتغلوا بمحاكمة رجل غريب الاطوار اقل ما يقال عنه انه قتل ١٢ امرأة واغوى ٢٨٣ امرأة ايضاً في حوادث غرام — والعياذ بالله .

ومن حكاياته انه كان في المحاكمة ثابت الجنان جرئياً كأنه بريء من كل ما اتهم به بل انه كان يلقي النكات المستغربة في بعض الاحيان فلا يتمالك الجمهور — ورئيس المحكمة ايضاً — من الضحك .

وكان يدافع عنه الاستاذ موروجيافري اشهر محام في فرنسا في هذه الايام فحدث ان الاستاذ اختلف مع خصمه في الجدال حتى التزم ان يترك الجلسة منسحباً فاغتنم لندرو هذه الفرصة ووقف وقال للرئيس — بما انني اصبحت الان بدون وكيل فانني اطلب اخلاء سبيلي موقتاً .

فقهقهت القاعة وانحنى الرئيس على الطاولة لا يتمالك من الضحك .

ووقف مرة المدعي العام يقبح عمل لندرو ويطلب من المحكمة معاملته باشد ما ينصه القانون على القاتل فابتسم لندرو واجابه بدون ان ينتابه فيه عرق

— اتأسف يا حضرة المدعي العام لانه ليس عندي غير رأس واحد فقط اقدر ان اقدمه لك .

وقد زاد الرجل على جرائمه الاثنتي عشرة المقصودة جريمة جديدة لم يقصدها فان احد مراسلي الجرائد تأثر من فظائع لندرو اثناء المحاكمة فخرج منها واسرع الى غرفته واطلق على نفسه النار فوقع قتيلا وصار عدد ضحايا الرجل ١٣ ضحية انتهت بصحافي .

وكانت قاعة المحكمة رغم رحابتها تمتلئ بالحضور وثلاثة ارباعهم من السيدات اللواتي كن يأتين بطعامهن ايضاً خشية ضياع محلاتهن وقت الظهر فتصبح قاعة العدالة « رستوران بلا عنوان » .

....

بلا عنوان

نشرت الجاغاد امارت الارمنية ان حكومة انقره اوقفت اثني عشر اسيرا من كبار الضباط اليونانيين بصفة فدية للميرالاي جعفر طيار بك الذي اتهمته الحكومة اليونانية بالتجسس ووضعته تحت المحاكمة وسيجري الحكم على هولاء الاسرى كما يجري على جعفر طيار بك

جاء من الاناضول ان المسيو تشيشيرين ناظر الخارجية البلشفية ارسل مذكرة الى الدول التي لها علاقة مع حكومة الاناضول يعترض فيها على بقاء اليونانيين في الاناضول حتى اليوم ويطلب اخلاء الاناضول حالاً

تالف في شرقي الاردن حزب العهد العربي الذي كان مشكلاً في دمشق على عهد الامير فيصل

امر الامير عبدالله بالغاء عدة وظائف في دوائره للاقتصاد في النفقات

حكم الديوان العرفي في شرقي الاردن المؤلف برئاسة رشيد باشا المدفعي على سليم المفتي وعبدالغني سكريه ومحيي الدين الماردیني الكردي من محلة الميدان في دمشق والمتهمين بتهمة اغتيال الامير عبدالله بسبع سنوات ونصف سجن

اعلنت حكومة انقره ان مهمة بعثتها التي سافرت الى اميركا هي عقد قرض ليس الا

علمت الف باء من مصدر موثوق انه تم الاتفاق بين السلطات الافرنسية والانكليزية في سورية وفلسطين على الغاء المعاهدة التي كانت عقدت بشأن المكوس

عرض حاكم دمشق الاتفاقية الجمركية المنوي وضعها بين سوريا والاناضول على غرفة تجارة دمشق فقررت درسها

علمت جريدة الحوادث الطرابلسية ان الجنرال غورو امر بان يظل راتب يوسف بك الحكيم كما كان يوم استقالته من مديرية عدلية اللاذقية الى ان يعين في منصب يليق بكفاءته واهليته

اقام اعضاء اخوية سيدة التلة الخيرية في بيروت حفلة شائقة حضرها جم غفير من الديريين وسواهم وقد تكلم في اثنائها بعض الخطباء وكان المسيو بتي مندوب الحكومة اللبنانية حاضراً هذه الحفلة بالنيابة عن حضرة حاكم لبنان الكبير

علمت الهدية ان مفوضية المركز ستلغى ويعين مفوضها المسيو غريفوار مفتشا

صدر قرار من المفوضية العليا بالتعاقد بواسطة الذهب على ان يكون الدفع بالورق السوري حين الاستحقاق على حساب القطع

وصل الى بيروت من الاستانة دولة ناظم باشا احد ولاة سوريا سابقاً وصاحب الايادي البيضاء على هذه البلاد ونزل ضيفاً في دار صهره عبد القادر افندي سعد الدين القندور

زار سيادة المطران مبارك والمونسنيور حويس فوزي بك رمضان رئيس دوائر البوليس

نشرت الصحف نص المنشور الذي نشره مصطفى كمال على اهالي كيليكيا بعد جلاء الفرنساويين عنها

ادب الوجيه الاديب بدر افندي دمشقيه مادبة شائقة للقومندان ترابو وسليم افندي عطيه حضرها عدد من الاعيان والادباء وكانت الحفلة تحلى الكرم والتنغ الوطني معاً

عينت الحكومة البريطانية المستر فلبي الذي كان معتمداً لها عند الامير ابن السعود معتمداً في عمان بدلا من المستر ابراهسون

ذكرت احدى الجرائد الالمانية ان الامبراطور غليوم عزم ان يتزوج عن جديد من ارملة ضابط الماني قتل اثناء الحرب

انتهت المفاوضات الانكليزية الايرلنديــة ويؤكدون ان الاتفاق قد تم بين السن فن والوزارة البريطانية

اطلق شخص مجهول الرصاص على البرنس سعيد حليم باشا الصدر الاعظم الاسبق في تركيا فقتله

[illegible] كل يوم مع المندوبين البلشفيين للوصول الى عقد اتفاق بين انكلترا والروس

احتفل يوم الاحد الفائت في بعلبك بزفاف الانسة الاديبة [illegible] كريمة الوجيه يوسف بك الطبــاع الى الشاب الاديب نقولا افنــدي نور فكانت الحفلة جميلة شائقة دلت على ذوق يوسف بك ومكارمه فنهنئ العروسين وندعو لهما بالتوفيق والبنين

قدمت الوزارة المصرية استقالتها بعد ان عرضت على السلطان تقريرا بخلاصة المفاوضات

نشر زغلول باشا على المصريين — بعــد نشر الوثائق الثلاث بلاغا شديد اللهجة الوطنية حضهم فيه على المفاداة في سبيل مصر

اعيدت المراقبة على الصحف المصرية

جاء في تبليغ المرشال اللنبي الى عظمة سلطان مصر ان انكلترا لا يمكنها ان تتنازل عن مصر وان من واجبات الحكومة ان تستعمل الشدة مع الزعماء المتطرفين الذين يهيجــون الشعب باقوالهم ومناشيرهم ·

تظاهر الشعب في مصر ضــد الوفد الرسمي ومستقبليه ورموا الوزراء والاعيان بالحجارة والعصي والطوب · وقد تأجلت الحفلات التي تقرر اقامتها للوفد

حاول اليونان توقيف بكر سامي بك اثناء سفره من ايطاليا الى انقره

في كل يوم نسمع مأثرة جديدة تشهد بمقدرة وطنينا الجراح القدير الدكتور الياس افندي العقليني فقد نجحت معه موءخرا العملية الجراحية التي اجراها لسيادة المطران غريغوريوس حجــار في المستشفى الافرنسي نجاحا باهرا وانه ليسرنا ان تكون هذه الجريدة معرضا لتدوين اعمال النابغين من ابناء هذا الوطن

وصل الى جده جورج بك لطف الله ·

قبض اليونان على باخرة ايطالية تنقل ذخائر حربية وطيارات للكماليين

عاد رياض بك الصلح من سويسرا الى مصر وربما عاد قريبا الى بيروت بعد انشمله عفو المفوضية

صرح رياض بــك الصلح لمراسل الاهرام في الاسكندرية لما ساله عن موقف لبنان في نظر المؤتمر السوري في جنيف فقال — ان مركز لبنــان في نظر المؤتمر هو المركز الذي يتطلبه ابناوه له الا وهو الاستقلال

وصرح انه ذهب مع سليمان بك كنعان الى رومية وقابلا معا قداسة البابا

اصدر سلطان مصر امرا باحداد اسبوعين على البرنس سعيد حليم باشا الصدر الاعظم السابق

[illegible] والروزنامة الاهلية [illegible] في الاتفاق

ارسلت الحكومة في انقره بلاغا نهائيا الى انور باشا تحتم فيه تجديد جمهوريته اذربجان التي استقطعها ويمهله ستة ايام فاذا لم يفعل فان الجيش في القوقاز يتدخل في الحال

***

اشياء عن باريس

لمراسلنا الاديب :

دعوى لاندرو

ان من يطالع تفاصيل محاكمة لاندرو يتوهم لاول وهلة انه يطالع رواية من الروايات الخيالية ولولا تحققه ان لاندرو موجود في الحقيقة لكان يظن انه من عداد الاشخاص الموجودين في اساطير الاولين

عقدت المحكمة حتى اليوم خمس عشرة جلسة للنظر في تلك القضية وكانت اهمهــا الجلسة التي مثلت فيها للشهادة الفتاة فرناند سيغراي التي ساكنت لاندرو سنتين وكانت الوحيدة من النساء التي صحبته الى بوغمباي ونجت وقد نشرت هذه الفتاة منذ بضعة اسابيع في الجرنال سلسلة مقالات ضمنتها الحوادث التي جرت بينها وبين لاندرو — ولما مثلت للشهادة اغمي عليها مرتين من فرط التأثر وكانت شهادتها عبارة عن خلاصة المقالات الانفــة الذكر — ويرى القاريء الذي يتتبع خلاصة الجلسات الخمس عشر المذكورة ان لاندرو لا يزال مكابرا ومنكرا كونه قاتلا للنساء اللواتي اختفت اثارهن — الا ان لهجته قد ضعفت شيئاً فشيئاً وصار يبدو في كلامه شيء من الارتباك وترى الجميع هنا ينتظر بفارغ الصــبر نتيجة تلك المحاكمة التي شغلت جميع الافكار وباتت اخبارها تجري على جميع الالسنة

***

بين الرئيسين

من حوادث المسيو بريان وفيفياني اثناء سفرهما من فرنسا الى اميركا لحضور موءتمر واشنطون انهما اخــذا يتسليان على ظهر الباخرة بلعبة البوكر فغلب بريان فيفياني واخذ منه عشر فرنكات ربما غضب فيفياني لخسارته انما غضب

***

بطرس — ارجوك ياعزيزي بولس ان تسعى مع امرأتك حتى تخفف مصروفها

بولس — ولماذا

بطرس — رحمة بي فان امرأتي لا تكاد ترى امرأتك لابسة ثوبا جديداً حتى تجبرني على مشترى مثله لها

***

المراسح

الكريستال — بدأ جوق ميرفال — ليون الفرنساوي منذ ليال بتمثيل رواياته الادبية الشائقة وقد مثل بعض الروايات التي نشر المعرض خلاصتها في بعض اعداده السابقة اما الاقبال عليه فعظيم

سينما كوزموغراف — « باتيه سابقاً » بدأ من يوم الاثنين ٥ كانون الاول بعرض رواية وريشــة الجزيرة الضائعة وهي مترجمة على نفس الفيلم بالعربية وتعد من اشهر روايات السينما

سينما شدوفر — بدأ هذا المرسح بعرض فصول رواية (ايدي بولو) الشــهيرة التي صــادفت اقبالاً كبيراً من الجمهور

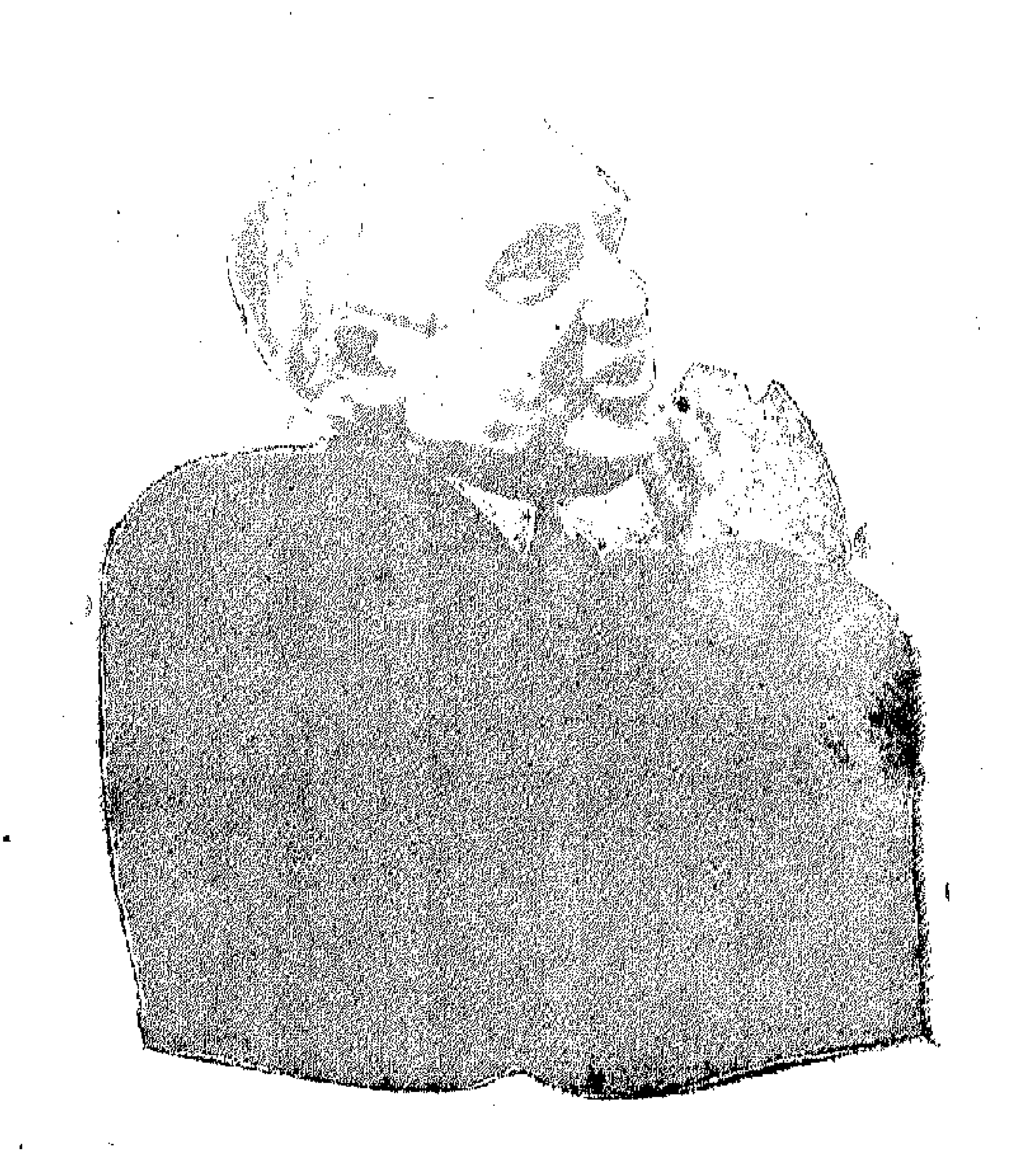
سينما سنترال — سيبدأ يوم الاثنين هذا السينما بعرض رواياته الجميلة لفصل الشتاء في بنايته الجديدة على سطوح السنترال · وروايته الاولى الشبح الجبار

التريانو = تمثل فيه روايات سينماتوغرافية جميلة ويتخلل فصولها رقص وغنا وموسيقى جميلة ·



تشتشرين

ناظر خارجية روسيا البولشفيكية الذي نجا من المؤامرة في موسكو والقي القبض بسببه على ثلاثة الاف من المتأمرين وحكم عليهم بالاعدام . وهو صاحب الاتفاق البولشفيكي التركي مع انقره وقد احتج موخرا باسم روسيا لدى الدول على احتلال اليونان لقسم من اراضي الاناضول



هاردنغ يلقي خطاباً

انتهي موءتمر واشنطون عن لا شيء — كما يظهر — كما انتهت من قبل وصايا ويلسن الاربع عشرة . ويذكر القراء ان الرئيس هاردنغ هو صاحب فكرة هذا المؤتمر الذي قدر له عدم النجاح لانه يتعلق بسلاح الدول العظمى وكل واحدة منهن تعتقد ان سلاحها وحده هو حافظ السلم على الارض وقد ظهر الرئيس هاردنغ في رسمنا هذا واقفاً يلقي خطاباً متحمساً

من رياض الشعر

فأفنيت علاتي . . .

أليس قليلاً نظرة ان نظرتها
اليك — وكلاً ليس منك قليل
فياخلة النفس التي ليس دونها
لنا من اخلاء الصفاء خليل
ويامن كتمنا حبه لم يطلع به
عدو ولم يؤمن عليه دخيل
اما من مقام اشتكي غربة النوى
وخوف العدى فيه اليك سبيل
فديتك اعدائي كثير وشقتي
بعيد واشياعي لديك قليل
وكنت اذا ما جئت جئت لعلة
فافنيت علاتي فكيف اقول
فما كل يوم لي بارضك حاجة
ولا كل يوم لي اليك رسول
صحائف عندي للعتاب طويتها
ستنشر يوماً والعتاب طويل
فلا تحملي ذنبي وانت ضعيفة
فحمل دمي يوم الحساب ثقيل

. . . .

الا انني أتستر

سلبت عظامي لحمها فتركتها
مجردة تضحى اليك وتحضر
واخليتها من مخها فتركتها
انابيب في اجوافها الريح تصفر
اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت
مفاصلها من هول ما تتنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري
بي الضر الا انني أتستر
فما حيلتي ان لم تكن لك رحمة
علي ولا لي عنك صبر فاصبر
فوالله ما قصرت فيما اظنه
رضاك ولكني محب مفكر

. . . .

— اسلفني ستين فرنكاً لمدة ثمانية ايام فقط

— لا اقدر ان اسلفك هذا المبلغ ولكنني اسلفك ثمانية فرنكات لمدة ستين يوماً .

مجاملة شريفة

قالت الف باء :

كانت السماء تسكب غيثها امس فوقف هناك في ساحة المرجة ضابط افرنسي يحمل طفله الصغير والى جانبه امرأته وفوق الجميع مظلة صغيرة تظلهم من المطر وكانت الساحة خالية من العربات والضابط ينتظر واحدة ليركبها الى الصالحية وعربات الترام تمر امامهم، يأبى الركوب مجاملة للوطنيين المقاطعين الى ان مر عليه ربع ساعة او اقل فاستطال الانتظار واعتمد اخيراً على السير على الاقدام فاستصحب امرأته وطفله وساروا جميعاً مشياً تحت الشتاء دون ان يدخلوا الترام. وكان هناك احد الذوات المناظر على راحة سكان ثمن الصالحية من جهة تسهيل ركوبهم فاعجبته هذه الشهامة من العائلة الافرنسية واثرت في نفسه فلم تمض دقيقتان بعد ذهاب الضابط حتى جاءت عربة الى المرجة فركبها الذات المذكور ولحق بـه ورجاه ان يصعد اليها مع عائلته فشكروه وصعدوا ثم ناول الرجل الحوذي ريالاً مجيدياً اجرته وافهم الضابط ان الاجرة حالصة فلما فهم الحوذي الامر رفض قبول المجيدي وقال انه يقنع بنصفه وهكذا اسفرت هذه الحادثة عن فضائل ثلاث الضابط الافرنسي بحسن مجاملته والذات الوطني بمقابلة الاكرام بمثله والحوذي بقناعته واغرب ما فيها قناعة الحوذي



سليم افندي عطيه

مندوب الحكومة الاوسترالية السياسي والتجاري ومندوب المهاجرين اللبنانيين السوريين الى هذه البلاد والى اوربا وقد قابل سليم افندي المراجع العالية عندنا وخابرها في عدة مسائل تتعلق بالمهاجرين اللبنانيين فصادف عندها اذناً صاغية لوطنيته وجرأته

من فرنكلان بويون

الى اهالي كيلكيا

اذاع المسيو فرنكلان بويون منشوراً على اهالي كيليكيا يذكرهم فيه بسعة الضمانات التي اشترطتها فرنسا لاجل الاقليات المسيحية وبين ما ينتج من السلامة والطمانينة عن تطبيق الاتفاق كما يجري حالياً واشار عليهم بالاخلاد الى السكينة وطلب المسيو فرنكلان بويون العفو التام السريع قائلاً ان الماضي قد اصبح نسياً منسياً وان حرية الاشخاص قد امنت وكذلك احترام الاملاك · واوضح المسيو فرنكلان بويون في منشوره هذا ان حكومة انقره ستعترف بلا قيد ولا شرط بجوازات المرور المعطاة من السلطات الافرنسية وان القانون الذي صدر اثناء معركة سكاريا قد الغي منذ الان لان كثيراً من الاهالي يخشون التجنيد فوراً في الجيش التركي · ثم قال ان السلطات التركية قد اتخذت الاحتياطات اللازمة لعدم طلب احد للجندية قبل ثلاثة اشهر على الاقل بعد انتهاء الاحتلال الافرنسي اي في ٤ كانون الثاني من السنة القادمة

«التقدم»

...

البنك السوري ايضاً

وكيف يدافع عنه ...

يهتم القراء من مدة في لبنان وسوريا — وفي المهجر ايضاً — للحوار القائم بين الصحف وفي اللجنة الادارية حول البنك السوري واوراقه وقد قامت جريدتان كبيرتان في بيروت للدفاع عن البنك واوراقه هما « الاحوال والوطن » رغم اختلاف صاحبيهما الشديد

ولكن الرصيفتين اللتين اتخذتا خطة الدفاع عن البنك — لمجرد اعتقادهما فقط بصوابية هذا الرأي — قد سردتا في مقالاتهما من البراهين على صوابية ذلك الدفاع ما لو كنت انا مديراً لمصرف مالي — وهذا بعيد — لترددت في تأييدها · قد اكون مخطئاً في هذا الظن ولكنني اعرض المسطرة :

قالت الرصيفة « الوطن » في معرض الدفاع عن الورق السوري

« نحن مع القائلين بثبوت تلك الحقوق الوطنية ولكن لا صلاحية لنا ان نطالب بها ما زالت البلاد لم ترسخ على حالة راهنة

المعرض — اذا كان الرصيف الصديق معترفاً بهذه الحقوق فلماذا لا يجيز لنفسه ولاخوانه المطالبة بها قبل ان يتقرر مصير البلاد · بل كأنه ما برح في ريب من تقرير هذ المصير مع ان فرنسا قد قررته بلسان فخامة الجنرال غورو ممثلها العالي امام مندوبي دول الحلفاء في اول ايلول الاسبق وقد علمنا التاريخ والحوادث ان كلمة فرنسا مضمونة بشرف الجمهورية الحرة ونحن واثقون بهذا الضمان

ولو سلمنا جدلاً ان هذا المصير لم يتقرر فلماذا جاز «للوطن» ان يطالب بعدة حقوق وطنية كالانتخاب الشعبي والمجلس النيابي لا الاستشاري وغير هذا ايضاً بل كيف جاز للبنك نفسه ان يعمل عملاً راهناً في بلاد لم يتقرر مصيرها بعد ثم لم يجز لنا نحن اهل البلاد ان نطالب بحقنا ازاءه ؟

وهل اذا ضيعت كل حقوقنا قبل ان يتقرر مصير البلاد — على اعتقاد الوطن — لا يجوز لنا المطالبة = على الاقل — بهذه الحقوق ؟؟

لا نظن الرصيفة تعتقد ذلك

وقالت الرصيفة ايضاً

« اننا نريد تقديم الاهم على المهم ، نريد ان تقوم الحكومة صاحبة الحق بطالبة البنك السوري ومتى قامت نكون في مقدمة من يتقاضون البنك المذكور تادية ما عليه للبلاد »

المعرض = لنقدر ان الحكومة لم تطالب بهذا الحق — سهواً منها — فهل نظل نحن ساكتين منتظرين مطالبتها ؟ وهل ياترى تنتظر الشعوب في دول العالم حكوماتها للمطالبة بحقوقها واذا لم تطالب ضاعت هذه الحقوق ؟

ولو رجع الرصيف الى التاريخ لرأى ان الشعب في كثير من المواقف لا يجاري حكومته في اعمالها وهذه المجالس النيابية في العالم ومواقف النواب فيها دليل على ما نقول ·

يجب ان نطالب نحن اولاً ثم نطلب من الحكومة ان تؤيدنا لان الحكومة هي الشعب

وقالت ايضاً

« اما نصف الغرش السوري فقد اقترحنا ايجاده لما يكون له من التأثير في كسر شوكة الغلاء وقد بسطنا البراهين الوافية على ذلك ولسنا ممن يرون الا منفعةً للبلاد بوجود هذا الجزء الصغير من اجزاء العملة السورية والله اعلم »

المعرض = نحن من راي الرصيف في ايجاد نصف الغرش السوري ولكننا نفضل ان يكون ورقاً لا عملة حجر والا فليكن باسم الحكومة لانه اذا جاز للمصارف الرسمية الكبرى اخراج الورق النقدي المتداول فلا نتذكر انه جاز لها ضرب العملة النقدية باسمها بل ان هذه العملة تضرب باسم الدولة التي تأمر بها وتوسم بشعارها

ولو قدرنا ان شروط الانتداب لا تجيز صك

العملة باسم الدولة المنتدب لها فاننا نطالب ان تضرب النقود باسم الدولة المنتدبة على الاقل لا باسم مصارف البلاد

وقد كنا نود اقفال هذا الباب بعد ان اظهرت المفوضية العليا والحكومة اللبنانية من العطف على اماني الشعب في هذه القضية امام اللجنة الادارية ما جعلنا كبيري الثقة بتأييدهما لنا والرصيف تائبتها الاخيرة دفعتنا الى هذه الكلمة ناسية ان المفوضية العليا نفسها صادقت — وبسرور — على صلاحيتنا في هذه المطالبة . وجلسة اللجنة الادارية شاهد على ما نقول

هذا ونحن على ثقة تامة من حسن نية الرصيف ودفاعه المجرد ولكنه الاخلاص لهذا الوطن يملي علينا فنطيع

***

القاضي — يقول هذان الشاهدان انهما رأياك تسرق

المجرم — لا تصدقهما يا حضرة القاضي فانا احضر الف شخص يشهدون انهم لم يروني

***

رواية العدد

الاجتماع الاول

أخذ هذا الفصل الجميل من رواية البؤساء لفيكتور هوغو بقلم الاديب صاحب التوقيع فكان بمثابة الرواية لهذا العدد

اقبل المساء فقامت "كوزيت" الى اثوابها تلبس اجملها وانقاها ثم تزينت اجمل زينة كأنها ذاهبة الى حفلة شائقة

ما قصدت زيارة محل خاص ولا انتظرت زيارة احد من الناس ولكنها نزلت الى الحديقة تتمشى تحت ظلال خمائلها الغضة وهي تفرق بيدها عن طريقها بعض الاغصان التي كانت تعترض مرورها فترتد مرنحة الاعطاف طرباً من ملامسة تلك اليد الى ان وصلت الى صخرة ملساء فاتكأت عليها واخذت تمر يدها الناعمة البيضاء فوقها كانها تداعب شيئاً

وانتفضت فجأة بعامل ذلك التأثر السحري الذي يبدو على المرء عندما يشعر بوجود شخص وراءه فادارت راسها بتردد وتطلعت الى الوراء ... فاذا .. هو ...

وقف مكشوف الراس سقيم الجسم بادي الاصفرار خاشع الطرف لا تكاد انفاسه تخرج من صدره كانه في معبد وساعد الغسق على اكفهرار جبينه كما زاد الظلام في تقمم لحظيه وترآى تحت مظاهر رقته اللامثيل لها شيء من غصة الموت ورهبة الليل وكانت اشعة الشمس الغائبة تترك على جبينه الناصع آخر خيوطها الضعيفة فكان في موقفه امام كل هذه المؤثرات كالتمثال جامداً لا يتحرك .

اما هي فقد حبس الموقف صوتها في صدرها وكادت تخونها قواها ورأت نفسها مدفوعة الى الامام بقوة غريبة لم تدرك سرها فاخذت تتراجع على مهل وقد استولى عليها شيء من الكآبة المقرونة بالثبات واحست بلهيب عيني ذلك الواقف امامها احست بشراراتها الحادة تخترق قلبها وهي لم تكد تراه

وانها لتتراجع مرتجفة اصطدمت في تراجعها بشجرة فاتكأت عليها خوف السقوط

واذا انفاس المسا العليلة تحمل اليها بين حفيف الاشجار وانين النهار المحتضر انغام ذلك الصوت التي لم تكن قد سمعتها قبل الان

« ان شوقي المتغلب علي دفعني للوقوف امامك . ولم يعد في مكنتي ان احفظ سر قلبي واصبر على مضض بلواي . اتعرفين هذا الواقف امامك ؟ اتذكرين ساعة نظرته لاول مرة في حديقة اللكسمبورج عندما قدر له ان يلتقي بك في احد ممرات تلك الحديقة ؟

اني منذ ذلك العهد البعيد الجميل لم تكتحل عيناي بطلعة محياك الفتان ! كم فتشت عنك وتعبت في تتبع اثارك فلم اجدك وصار عملي الوحيد التردد الى هذه الحديقة حتى اتمكن من مشاهدة منزلك منها وكنت اسير بكل هدوء وبطء حتى لا اجعلك تشعرين بمروري وتخافين . كنت في ذات ليلة واقفاً وراءك كما يقف المؤمن امام ربه بخشوع وسكون فالتفت فجأة وراءك فانتبهت انا لنفسي وعراني الخجل فتغلغلت مختبئاً بين الاشجار . وسمعتك في ليلة اخرى تنشدين بعض الاناشيد فوقفت مأخوذاً كالسكران وحسبت نفسي اسعد انسان على الارض ها انا اعترف امامك الآن بذلك فاسمحي لي ان اقترب منك واناديك — ياملاكي المعبود ، ياملاكي الذي يعذب العذاب في سبيل رضاه»

تلاشت قوى كوزيت تحت تأثير هذه الكلمات ولم يعرف لسانها ما يقول فاضطربت وتمتمت — اماه

وكان الشاب قد صار امامها فرفعها بين يديه وضمها الى صدره الملتهب ولكن رجليه المرتجفتين لم تقويا على حمله فاضطرب وخفقت جفون عينيه وتوالت ضربات قلبه بشدة

اخذت كوزيت يده وامرتها على فوادها الخافق فلامست انامله ورقة عرف انها الكتاب الذي ارسله اليها قبلا فابتسم بكل ملامحه قائلاً

— اتحبينني اذن ؟

فاحمر جبينها واجابته بصوت منخفض خنقته عوامل الخجل والحياء — كفى فانت تعلم ذلك .

وكأنها اتت امراً فرياً فاحنت راسها المتعلم بين يدي ذلك النشوان بخمرة حبها وخبأته في صدره وعجز لسانهما عن النطق بما في القلب كما عجز جناحاهما عن حمل تأثيرات الحب فوقفا على بساط العشب الرطب وسكتا وكانت النجوم قد بدأت تلمع براقة في كبد السماء

اما اذا قلت — كيف تلاقت الشفتان وكيف غرد الهزار وكيف ذاب ثلج الشتاء وتفتحت اكمام الورد الجميل وكيف تقطعت انفاس نيسان وجرح الفجر بنوره جبين الليل . فكانك تقول

« وقعت قبلة بين ثنايا الظلام . تلاها خفقان قلبي عاشقين .. ثم لمعت عيناهما تخترقان حجب الظلام المدلهم

...

وتناجى القلبان فلم يشعرا ببرد المساء ولا برطوبة ازهار الروض . وخرجت من فم كوزيت كلمة فكان نفسها خرجت مضطربة على شفتيها عندما اقفلتها كما اضطربت قطرة ندى الصباح على مبسم الزهرة

وكانت السماء صافية فتانة تظلل بنور نجومها وبدرها ذينك العاشقين بينما كانا يودعان اذني نسيم الليل اسرار قلبيهما الخافقين بما فيهما من احلام وامال واميال

ولم يشعرا الا وقد تبادلا مع القبلات قلبيهما فاذا روح كوزيت اصبحت في صدر الشاب وروحه اصبحت في صدر العذراء

وبين سكرة تلك القبلات اسندت كوزيت راسها الى ذراعه وسمع الليل هذه الكلمة تخرج من فمها بحنو لا مثيل له

— ما اسمك ايها الحبيب ؟

— ماريوس .. وانت ؟

— كوزيت ....

ي ٠ ١ خ

هدايا العام الجديد

بدأت تتوالى علينا هدايا العام الجديد من مفكرات وروزنامات فقد اهدانا محل ارزة لبنان لصاحبه الاديب ميشال افندي القرم روزنامه بديعة غاية في الذوق والاتقان هي اهل ان تكون زينة الدور والمكاتب واهدانا ايضاً مفكرة ثمينة لطيفة تعد تحفة في الجيب

واهدانا رصيفنا الفاضل رامز افندي سركيس روزنامته المشهورة بدقتها وتبويبها من النكات والطرائف وهي تباع بعشرين غرشا سورياً

واهدانا العلامة الاباتي افرام حنين الديراني روزنامته اللطيفة المعروفة بروزنامه سيدة دير القلعة ومفكرته الكنسية مع التقويم المعروف

واهدانا ايضا حضرة الفاضل سليم افندي صادر مفكرته وهي جميلة الطبع والتجليد لازمة لكل تاجر واديب ومحام وطبيب

...

الحلقة المفقودة

جاء في جريدة التيمس ان رجال الحملة التي طارت في جبال حملايا قاصدة الوصول الى ذروتها العليا عادوا من رحلتهم يروون الغرائب عن اكتشاف انسان جديد يعيش في اصقاع الجليد وهم يقولون انهم لم يروه ولكنهم راوا اثار اقدامه على الجليد ويدعو اهالي تيبت ذلك الانسان برجل الجليد وقد انشأ مستعمرات في منحدرات جبال افرست وكارولا ويقال انه لا يلبس ملابس ولكن له شعراً طويلا يقيه البرد كالصوف للاغنام وهو يعتاش على الحيوانات البرية وبينه وبين الانسان المتمدن عداوة شديدة

مطبعه طباره — بيروت